[447] والتاسع: المغفرة قال الكليم: " رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له (1) " وقال لامة محمد (صلى ا عليه وآله): " يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم (2) ". والعاشر: النجاح قال: " قد اوتيت سؤلك يا موسى (3) " وقال لهذه الامة: " وآتاكم من كل ما سألتموه (4) " وفي ضمنها وما لم تسألوه كقوله: " سواء للسائلين (5) " أي لمن سأل ولمن لم يسأل. وأما مرتبة الحبيب فإن ا سبحانه أعطى حبيبه محمدا (صلى ا عليه وآله) تسع مراتب وأعطى امته مثلها تسعا: الاول التوبة قال للحبيب: " لقد تاب ا على النبي (6) " وقال لامته: " وا يريد أن يتوب عليكم (7) وقال: " ثم تاب عليهم ليتوبوا (8) ". والثاني المغفرة قال ا تعالى: " ليغفر لك ا ما تقدم من ذنبك (9) " وقال لامته: " إن ا يغفر الذنوب جميعا (10) ". والثالث: النعمة قال له: " ويتم نعمته عليك (11) " وقال لامته: " وأتممت عليكم نعمتي (12) ". والرابع: النصرة قوله تعالى: " وينصرك ا نصرا عزيزا (13) " وقال لامته: " وكان حقا علينا نصر المؤمنين (14) ". والخامس: الصلوات، قال له: " إن ا وملائكته يصلون على النبي (15) " وقال لامته: " هو الذي يصلي عليكم وملائكته " (16). والسادس: الصفوة، قال للحبيب: " ا يصطفي من الملائكة رسلا ومن

_____ (1) القصص: 16. (2) ابراهيم: 10. راجعها فانها ليست في امته (صلى ا عليه وآله). (3) طه: 25. (4) ابراهيم: 34. (5) فصلت: 10. (6 و 8) التوبة: 117 و 118. (7) النساء: 27. (9 و 11 و 13) الفتح: 2 و 3 و 4. (10) الزمر: 53. (12) المائدة: 3. (14) الروم: 47. (15 و 16) الاحزاب: 46 و 43.

_____